

بصدرها :

عبدالله عبرالرهاب

الاشترك :

١٠ رويات لمدن وحضرموت والهمبان واليمن  
١٣ روية للخارج بالبريد النادي

نمن المدد ع آ مات

## الفضل

صحيفة عربية فكاوية جامعة

AL-FUDHOOL

ننواا المراسلاا :

مكأب «الفضل»

عدن «شارع الميدان ، جوار سيدلية للشرق»

للادارة حق التصرف فيما يرء اليها

ولا نعاا الراسائل بأى حال

السنة الأولى

٣١ مايو ١٩٤٩ - ٣ شعبان ١٣٦٨

المدد ١٢

## كعك الرماد .. i

النفاق ، وانسأكم اباها قصابا المدح ، ممن يحيط بكم من النعميين  
ويدور في فلأكم من النزلقين ويعشى في ركابكم من الرزقة ، ويطوف  
حول مواأكم من قسط الشعوب !

ونحن بهذه الصراخه لا نبقى لكم ولشعوبكم الا الخير . وقد  
كان في وسعنا أن نرجى لكم النقاء ، وأن نبيأكم المدح ، وان نلقن  
لكم الكذب ، وأن نبنى لكم نيجانا من القش . ! وأن نكون ممك  
كالأطفال حينما يصنعون لمراسمهم « كسكا » من الرماد . ولكننا  
أحببناكم ، وأحببنا شعوبنا وأوطاننا ، فلم نرد أن نخدعكم أو نفضكم  
بل أردنا أن نلقنكم الى اكرام شعوبكم واعزازها والعمل على رفع  
ما تمانيه من الوان الظلم الصارخ المستبيح . ونحن لا نقول أن الظلم  
لا يوجد الا في أوطانكم . ففي أوطان الناس ظلم ! ولكنه ظلم  
مهدب ، فيه لياقه وفيه أدب وفيه نظام .

أبها الأسياد الحاكون . ان في أمكانكم لو استمعتم الى نداء  
العدالة ، أن نخرجوا من هذه الملايين المنكوبة الجائمة ، شعوبا  
كريمة مهابة ناعم بالخيرات وتضيق بالنعم فتصدق بها على الناس .  
وهذه الأيدي الصغيره التي ترتجف في جنوب أطفالها للاستجداء .  
في طأقكم أن تملأوها كتباً وأرغفة وصحة ورخاء ! وحينئذ تقطع  
عنكم الألسنة وتطبق عنكم الأفواه . وان يبقى الا لقم الواحد الذي  
مجدكم ويقول بأنكم الأبطال الذين وهبوا شعوبهم الحياة .

وانتم قد تستطيعون ان تستمروا بشعوبكم فما أنتم عليه . وأن  
تظلوا في عشكم تجيبونها رتبتمرون أموالها شملأ وعمينا في سبيل  
الظاهر التي لا تفيدها في قليل ولا كثير . ومن أجل الدعاية  
والشقة والكلام الذي يكون الصحيح فيه أنه غير صحيح .  
ولكنكم لا تستطيعون أن تحبثوا الحقائق الريرة الخائفة التي يجعلها  
كل فرد من شعوبكم في سهد هيكله ورداءة محته وخواء بطنه وهذاب  
شيوخوخته ودموع عينيه . ويخرج بها من وطنه متجولاً بمرضها  
على أعين الناس . وفي وسع التاريخ أن يتحدث عن كل واحد  
منكم ، بأنه كان بطلاً ، أو حاكماً أو ملكاً أو أميراً . ولكن ا على  
شعب من الجياع .

عبدالله عبرالرهاب

استيقظت الشعوب عامة إثر الحرب العالمية الثانية ، على وعى  
جديد يهيب بها الى الأخذ بأسباب القوة والمجد والحياة . الحياة  
الكريمة التي تصان فيها حرية المرء وحقه وعرضه ليكون عضواً في أمة  
عززة تؤلفها من نواعه الملايين . والمجد الجديد القوي ، الذي  
يستطيع به كل فرد من الشعب أن يسير في وطنه وفي خارج وطنه  
موفور الكرامة شامخ الرأس مسرفوع الجبين . والقوة القاهرة التي  
تمكن الأمة أن تكبح بها عن نفسها للضم ، وتطلب بها الحق ،  
وتكف بها نجاد الظالمين !

ولكن أوطاناً للاروية في هذا القطاع ! ماذا كان نصيبها من  
هذا الوعي ؟ وما هي خطاؤها نحو هذه الحياة ؟ وماذا عمل لها  
هؤلاء الذين يسيطرون على شؤونها ويتحكمون في حياتها بعد أن تركها  
لهم أبأوم في جملة ما تركوه لهم من رقيق وسلع ورؤة وميراث ؟ ؟  
ان ملايين عدة في هذه الاوطان لا تزال في شقاءها ونسها وبلائها  
كما تركها الأسياد للأحقاد . تكبر رجالا لتمرص ظمورها الاثقال !  
وتسلك أوصالاً تقوى جلودها على السياط ! وتنجب أطفالاً لا الى  
المدرسة ، والى المهدي ، ولا الى الملاحي ، ولا الى المصحات .  
ولكن الى أزقة المدن وشوارع المهاجر حيث يدون أيديهم الصغيره  
للسحاذاة والاستجداء ! !

ويخرج من كبر منهم الى ما وراء البحار ! فرارا من الظلم الذي  
يفسر لهم بأنه شريمة ، ومن السخرة والإذلال والسلب الذي يسمى  
لهم « طاعة أولى الأمر » . ومن المرض والمجاعة والفقر الذي يشرح  
لهم بأنه هو الحرية . ومن العائيان المربجل الذي يقال لهم بأنه عن  
أمر الله . وتكتظ بهم المهاجر في بلدان الزنوج ، ومواطن  
الاستعمار لا للسباحة ولا للترهة ولا للاصطياف . ولكن ليشرروا  
بأنهم أحرار في أوطان المبيد !

أبها الحاكون . قد تكون في مثل هذه الكلمات مرارة على  
مشاعركم ، ولكنها الحقيقة . الحقيقة التي أمعتمك عنها كلمات

## فضول القراء .. وقراء الفضول

حسان سليم ، توامي

«أنا دائماً مصاباً باليبس والاخلاط وقد استعملت جميع المطهرات والمليينات فلم تفلح ؟  
«الفضول» يظهر أن هذه أوساخ قد تركت في ممدتك منذ أعلن هتلر الحرب .. فما ينظفك ويخارجك منها الا «جبرتي» !

فضولي - عدن

«مارايكم في زواج الفتيات الصغار ممن يكبرون أعمارهن بمشرات السنين ؟

«الفضول» ان كانت المسئلة مسئلة فلوس وبيع وشرا خرية التجارة مضمونة يا أخي .. وان كانت مسئلة أنسانية وعقل وضمير فان من الحرام أن نفتح الفتاة وجها للحياة ، على وجه عجوز مهمدم شهود نصفه في الشارع ونصفه في القبرة .. !

ط ل ، عدن

«وعدي صديق بأنه سيقرضني مبلغاً من المال فاخلف وعده ومن علامات المنافق انه اذا وعد خلف»

«الفضول» ومن علامات المؤمن انك متقدردش تزيد عليه وتسلم منه وتظفروه .. !

سيد عبدالرحمن ، عدن

«أريد انتم الانجليزية فقد أصبحت اللغة الأجنبية سلاح الحياة اليوم .. فما رأيكم ؟

«الفضول» ما فيش مانع .. الله يجمل آخر قولك من الدينيا (تنكيو ورمنش) .. !

م . ا . ، عدن

« في معرض حديث مع أصدقاء عن حالتنا وتواكلنا وكسلنا قلت : اننا كلنا ما نسواش بصله فنار بمضهم لهد الكلمة وعدا اهانة فارايكم ، ؟

«الفضول» هذه تسمية ناقصة حقاً .. وعندم حق ان كان ناروا عليك وضرورك كان ؟؟ فر بما كان فيهم من يسوى بصله .. !

س ع عدن

« ما هو المهدي التجاري ، وماذا يفعلون فيه ؟  
«الفضول» يتاملوا فيه كيف يزيدوا على الناس ويطلسوا عيونهم لمن يستورا تجار .. !

## كيس القرن العشرين ..

اعتاد سكان جنوب الجزيرة في مناطقها الباردة على اللبوم أن يتكيسوا عند النوم بأكياس واسعة من البز السميك يربطون أبوابها على أنفسهم من الداخل . ويعتبر هذا الكيس خط الدفاع الأول ضد الكائن والقمل والصراصير وساير الهوام .. وفي ليلة أمس عثر أحد الفضوليين على طفل من الجنوب وقد أراد أن ينام على الرصيف بمد أن تكيس في جونية وربط بابها على حلقة . ولما سئله عن هذا النوع من الأكياس قال : بمناسبة الترقق في بلادنا تكيست في جونية وسميتها : «كيس القرن العشرين»

محمد علي محبوب ، عدن

«أودعتموني برسالة الجريدة لي مجاناً فلم تصلني ولا أدرى للأسباب ؟

«الفضول» الأسباب ان الحكومة أصدرت قانوناً بمقاومة الشحاتين . !

ق ف ، عدن

«أنا مريض ومسافر المهدد للتداوي وبمئت لكم عنواي لترسلوا لي بالجريدة الى هناك وسأسلم لكم ثمنها عقد رجوعي» !

«الفضول» أحسنت يا باشا ! مرضيندش نعملي كلع لي يأتوا للباب بصحتهم وسلامتهم . وأنت تشقي تركب لك يانه بالطيارة ، ولا بجاي ، وكلع ، وأنت مريض ومتوجه باب كرم بعلم الله أبش يصح منك . ! يعني مقدروش يزيدا علينا الي هم جالسين بالدينا وباجوا بكرهسوننا الي هم مسافرين للمقبره ؟؟؟ والله الا دكنا !

ف م ، عدن

«مامني كلة : بنك لنا (لبيد) ؟

«الفضول» بعني (لبيد) في الرصده كلن ممة تخمين ربية في البنك وتقلس . !

مسعود دريوال ، عدن

«الي تكون بك بلقغه ويده بعينك كيف تسوي به ؟

«الفضول» أعمل بك بجد . !

## شركة الصباغة الوطنية

تقدم ألواناً جديدة وأسعاراً جديدة . بمناسبة الصيف سلام محمد شرجي ومحمد محرز الابن - عدن